مبادىء العلاقات الدولية في الإسلام

الخريطة الذهنية

مقرر : ١٠٤سلم

الأسم : فاطمة محمد بكران

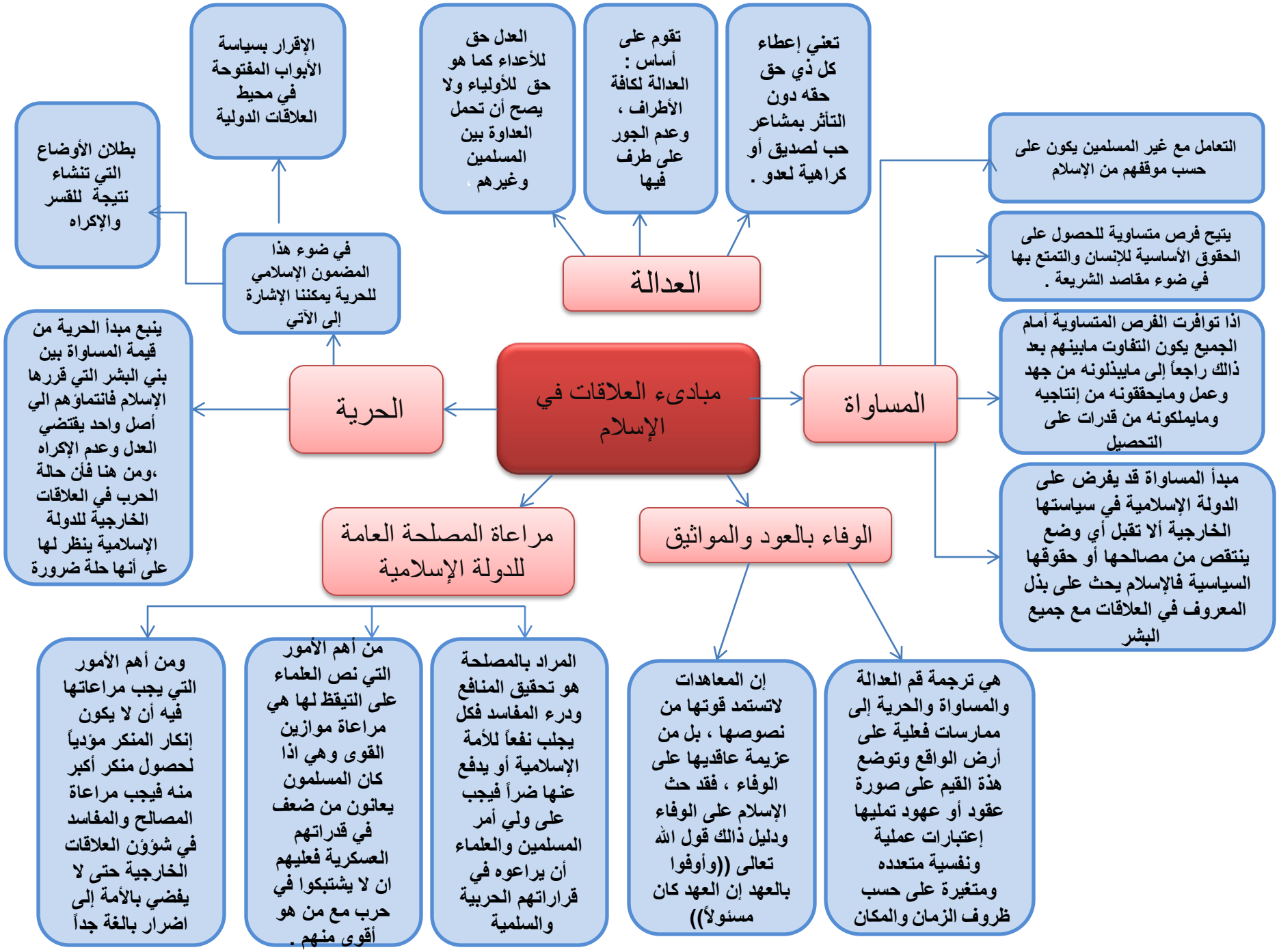
مبادىء العلاقات في الإسلام
العدالة
تعني إعطاء كل ذي حق حقه دون التأثر بمشاعر حب لصديق أو كراهية لعدو .
تقوم على أساس : العدالة لكافة الأطراف ، وعدم الجور على طرف فيها
العدل حق للأعداء كما هو حق للأولياء ولا يصح أن تحمل العداوة بين المسلمين وغيرهم ،
المساواة
التعامل مع غير المسلمين يكون على حسب موقفهم من الإسلام
يتيح فرص متساوية للحصول على الحقوق الأساسية للإنسان والتمتع بها في ضوء مقاصد الشريعة .
اذا توافرت الفرص المتساوية أمام الجميع يكون التفاوت مابينهم بعد ذالك راجعاً إلى مايبذلونه من جهد وعمل ومايحققونه من إنتاجيه ومايملكونه من قدرات على التحصيل
مبدأ المساواة قد يفرض على الدولة الإسلامية في سياستها الخارجية ألا تقبل أي وضع ينتقص من مصالحها أو حقوقها السياسية فالإسلام يحث على بذل المعروف في العلاقات مع جميع البشر
الحرية
في ضوء هذا المضمون الإسلامي للحرية يمكننا الإشارة إلى الآتي
الإقرار بسياسة الأبواب المفتوحة في محيط العلاقات الدولية
بطلان الأوضاع التي تنشاء نتيجة للقسر والإكراه
ينبع مبدأ الحرية من قيمة المساواة بين بني البشر التي قررها الإسلام فانتماؤهم الي أصل واحد يقتضي العدل وعدم الإكراه ،ومن هنا فأن حالة الحرب في العلاقات الخارجية للدولة الإسلامية ينظر لها على أنها حلة ضرورة
الوفاء بالعود والمواثيق
هي ترجمة قم العدالة والمساواة والحرية إلى ممارسات فعلية على أرض الواقع وتوضع هذة القيم على صورة عقود أو عهود تمليها إعتبارات عملية ونفسية متعدده ومتغيرة على حسب ظروف الزمان والمكان
إن المعاهدات لاتستمد قوتها من نصوصها ، بل من عزيمة عاقديها على الوفاء ، فقد حث الإسلام على الوفاء ودليل ذالك قول الله تعالى ((وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً))
مراعاة المصلحة العامة للدولة الإسلامية
المراد بالمصلحة هو تحقيق المنافع ودرء المفاسد فكل يجلب نفعاً للأمة الإسلامية أو يدفع عنها ضراً فيجب على ولي أمر المسلمين والعلماء أن يراعوه في قراراتهم الحربية والسلمية
من أهم الأمور التي نص العلماء على التيقظ لها هي مراعاة موازين القوى وهي اذا كان المسلمون يعانون من ضعف في قدراتهم العسكرية فعليهم ان لا يشتبكوا في حرب مع من هو أقوى منهم .
ومن أهم الأمور التي يجب مراعاتها فيه أن لا يكون إنكار المنكر مؤدياً لحصول منكر أكبر منه فيجب مراعاة المصالح والمفاسد في شؤون العلاقات الخارجية حتى لا يفضي بالأمة إلى اضرار بالغة جداً